رابط المادة على منصة باحث

سير وعبر للمصلحين

ثم جئت على قدر يا موسى ١٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين في اخر سورة يوسف قال الله سبحانه وتعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى - 00:00:00

ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيله تفصيلا وكل شي تفصيلة كل شي الى اخره وفي سورة هود قال الله سبحانه وتعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك - 00:00:25

جاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين اي احد يقرأ القرآن الكريم يلفت انتباهه كثرة القصص وتكراره ايس كذلك ومن اكثر القصص التي تكررت في القرآن الكريم قصة موسى عليه السلام - 00:00:46

قصة موسى عجيبة عظيمة فيها دروس وعبر لا تحصى والعجيب انها بدأت منذ ولادة موسى وليس حين بعث او حين ارسل وانتم تعلمون ان اكثر قصص الانبياء او كثيرا من قصص الانبياء تبدأ متى؟ تبدأ ببعثتهم يعني اقصد - 00:01:06

ما نعلمه من قصص الانبياء وان كان هناك بعض الانبياء توجد قصصهم ايضا في القرآن من مرحلة سابقا مثل قصة يوسف عليه السلام لكن موسى عليه السلام قصته منذ الولادة - 00:01:32

بل حقيقة قصته تبدأ مما قبل الولادة لانه هو ولادته مرتبطة بحدث متعلق بفرعون في السنة التي لم يكن يذبح فيها الاولاد او الاطفال او المواليد قصة موسى اذا اردت ان - 00:01:49

تربطها بحبل ناظم تربطها بحبل ناظم ستقول ان هذا الحبل ان الحبل الناظم هو لتصنع على عين لتصنع على عين وايضا الحبل الناظم هو ثم جئت على قدري يا موسى - 00:02:08

يعني قصة موسى مليئة بعجائب الاقدار. وخفي الالطاف الالهية في كل فقرة من فقرات قصة كلها عجب وكلها اقدار عجيبة ولا ولطيفة سبحان الله. اول حدث فيها انه ولد في العام الذي يقتل فيه المواليد - 00:02:29

وورد عن ابن عباس في تفسير قول الله سبحانه وتعالى وفتناك فتونا. حديث يسمى حديث الفتون. يعني حديث قيل ذكر فيه أنواع الفتون التي او الفتن التي تعرض لها موسى او الابتلاءات والاختبارات التي تتعرض لها موسى فذكر واحدا منها انه ولد في العام الذي - 00:02:51

الذي يقتل فيه الاولاد حالة فرعون التي كانت في تلك المرحلة يعني اقصد حالة فرعون بشكل عام حالة عجيبة غريبة وفيها تأنيس لحال الضعفاء اليوم انه مهما رأيت من تجبر مهما رأيت من طغيان مهما رأيت من اجرام مهما رأيت من تعذيب مهما رأيت من قتل مهما رأيت من اسراف في سفك الدماء - 00:03:15

مهما رأيت مهما رأيت ترى فيما مضى من التاريخ امثلة اخرى. مشابهة والا احيانا ممكن يطيس عقل الانسان انه انه ما الذي يجري في الحياة؟ ما الذي يجري في الدنيا؟ هل يمكن ان يصدق ويعقل ان بشرا - 00:03:44

يفعل مثل ما نسمع الان من بعض الجرائم فاذا عرفت في التاريخ ان هناك قصصا لمجرمين احيانا يكون اكبر يعني احنا مع كل الجرائم التي سمعناها في هذا العصر لم نسمع - 00:04:03

باحد اه يقتل جيل من الاطفال كاملا صح ما سمعنا باحد يعني يمسك جيل كامل مواليد جيل كامل ويذبحهم هو اصلا كان يذبح الجميع بعدين لما خشوا انه فناء الذكور - 00:04:17

فقالوا له على الاقل خلي سنة وسنة يعني. سنة تذبح سنة لا فتخيلوا هذا الحال يعني اه والله سبحانه وتعالى ذكر هذا الموقف يعني

لم يذكر قضية العام ولكن ذكر يقتل ابناءهم. صح؟ اه مم وذكر يذبحوا ابناءهم يذبحوا - 00:04:35
ابناءهم ذكروا يقتلوا ابناءهم حالة طغيانية رهيبة هائلة مفزعة مخيفة شمولية قاهرة والله سبحانه وتعالى وصف اركان دولة فرعون قوة فرعون اه مرة وصفه الله اه في سورة الذاريات ايش قال - 00:04:56
سبحانه وتعالى واصفا قوته ها وفي موسى ايوه فتولى بركنه. فتولى بركنه. ووصف الله سبحانه وتعالى جنوده. يعني ذكر جنوده في اكثر من موضع اه ان فرعون وهامان وجنودهما. اه وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ - 00:05:16
اسباب السماوات فاطلع الى الهي موسى. وذكر الله سبحانه وتعالى في سورة الفجر ايش وليال عشر الشفع والوتر والليل اذا يصطلح في ذلك قسم لحجر لذي حجر الم ترى كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين - 00:05:44
ابو الصخرة بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فاكثروا فيها الفساد اكثروا يعني الفساد اللي كان عليه فرعون كان يعني كان خل نقول فريدا من حيث الكم اه من حيث الكم ومن حيث النوع - 00:06:02
الكم من حيث العدد ومن حيث الامتداد الزمني كذلك يعني يعني اطال الافساد فرعون. ومن حيث النوع كان النوع اجرام شديد مما وصف الله سبحانه وتعالى به بأس فرعون وجنوده وحاله في سورة البروج - 00:06:28
ايش هل اتاك حديث؟ الجنود فرعون وثمود لاحظوا طبعا تعرفوا ثمود الله سبحانه وتعالى وصفهم به اه تنحتون من الجبال بيوتا وكذا وهنا وكذلك في سورة الفجر عاد ثم قال سبحانه وتعالى فرعون هنا هل اتاك حديث الجنود فرعون - 00:06:43
وثمود فلكم ان تتخيلوا ما الذي كان عليه حال فرعون من البأس والقوة والقهر والسلطة والشمولية والطغيان بتكرار حالة او بتكرار الوصف الالهي لي جنوده ولبأسه ولقوته ما الى ذلك - 00:07:10
طيب فالله سبحانه وتعالى وصف حالة فرعون وجنوده بالبأس الشديد في غير اية موسى عليه السلام ولد في تلك السنة التي يمارس فيها فرعون عملية الذبح الشمولية العامة آآ سانوية او شبه سنوية. فمن هنا بدأت عجائب الاقدار المتعلقة بقصة موسى عليه السلام - 00:07:31
ولد موسى عليه السلام الجنود يتحركون يدخلون البيوت يطرقون الابواب حتى يرون من حتى يروا من المناسب للذبح من الذي ولد هذا العام واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه - 00:08:01
فالقيه في اليم ولك ان تتخيل ان يكون نجاة او ان تكون نجاة الرضيع في ان يلقى في البحر يعني تصل الحالة الى خيارين يا اما يسلم للجنود فيذبحونه او انه يلقى في اليم في البحر - 00:08:22
وهذا اسلم الحالات او النهر يعني ما يختلف الحال كثيرا يعني لكن الفكرة انه انه تخيل ان يكون هذا هو هذا هو المنجى الان فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك - 00:08:45
وجاعلوه من المرسلين هذه البشرى التي تلقتها ام موسى عليه السلام ام موسى مرتبطة في اذهانكم بايش؟ في قصة موسى ايش ايش كانت الجانب اللي اللي الخوف على يعني الجانب الايش؟ العاطفي. العاطفي. الجانب العاطفي الشعوري ها؟ غريزته يعني قصة موسى عليه السلام فيها اطراف متعددة صح؟ صح - 00:09:06
حتى من جهة فرعون فيها اطراف. في قارون يمثل الجانب المالي والطغيان المالي وفي ايوة في مؤمنة جيد وفي اللي من جهة موسى قصة موسى متشابكة الاطراف واحد من اطرافها ام موسى - 00:09:34
وام موسى عليه عليه السلام اه وموسى هي اللي اضمرناها في الرحلة صح؟ احنا اضمرناها فريقنا صح؟ توي تذكرت سبحان الله طيب ام موسى عليه السلام وجودها في قصة موسى وجود اساسي ولكنه من الجهة العاطفية - 00:09:52
فتجد ان الله سبحانه وتعالى يخبرها في البداية انه سيحصل كذا ثم تجد ان الله سبحانه وتعالى حين خاطب موسى بمنته عليه ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى بدأ سبحانه وتعالى بالمنة من بداية قصة ام موسى - 00:10:20
ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني تمشي اختك فتقول هل ادلك هل ادلكم على من يكفله؟ فرجعناك الى امك. فرجعناك الى امك. كي تقر عينها - 00:10:40

ولا تحزن لاحظ ايضا شيء متعلق بالقضية النفسية والعاطفية. انه لتقر عينها ولا تحزن وهناك القيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني وما بينهما ايضا قضية عاطفية ايش هي لا - 00:11:00

واصبح فؤاد ام موسى فارغا ما بين الالقاء وما بين الرجوع وصف الله سبحانه وتعالى حالة عاطفية ايضا لام موسى وهي حالة القلق والخوف بل الوصف هو ايش اصبح فؤادها فارغ اصبح فؤاد ام موسى فارغة - 00:11:20

اي يعني صفة او وصف لا اظن ان احدا يستطيع استشعاره ما لم يعشه ان يشعر بان الفؤاد صار فارغا. ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون - 00:11:42

من المؤمنين. وقالت لاختي قصيه وبسط بانجو وحرمني عليه المرض الاية اللي بعدها فرجعناك الى امك. رددناه الى امك. فرددنا ناوي الى امه في سورة القصص؟ اكيد؟ فردناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن - 00:12:01

ها؟ اخر اخر اية في الصفحة الثانية من سورة القصص جميل. ايضا كي تقر عينها ولا تحزن. كي تقر عينها. شف فقصة موسى عليه السلام اول شيء متشابكة الاطراف دقيقة او خفية الالطاف فيها خفية اللطف الالهي. وعجائب الاقدار ومن البداية - 00:12:19

فمن اعجب الاشياء ان تكون نجاة موسى بان يلقى في اليم في تابوت وهو لا يعلم شيئا ولا يرى شيئا ولا مغلق عليه او ايا كان لكنه في تابوت ووسط اليم - 00:12:38

ويأتي اللطف الالهي فيجعل اليم يلقي موسى عليه السلام بهذا التابوت الى الساحر. فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. اللام هنا ايش لا يعني مم هي عادة اللام مثل في مثل هذا السياق - 00:12:52

تكون تكون تعليلية صح؟ يعني ايه لكن هنا ليست تعليلية. واجد؟ لا هنا اللام لذكر المآل. ايه. ليكون مآله انه عدو لهم وحزن. فالتقطه ال فرعون ايش؟ ليكون لهم عدوا وحزنا اي ليصبح مآله معهم وحاله معهم انه عدو لهم - 00:13:20

وحزن. وهنا تأتي حالة ايضا حالة لطف الهي عجيب ان يكون نجاة المرء في ان يلتقطه عدوه يعني قصة موسى ترى من اولها الى اخرها وفيها دقائق الالطاف وخفي الالطاف. وعجائب الاقدار. هنا القدر العجيب ان - 00:13:45

ال فرعون التقطه ال فرعون ورباه فرعون. ربي في قصر فرعون ربي في قصر فرعون. وفرعون لم يفوت هذا المشهد الذي اخذ سنوات وهو انه ربي في ذلك القصر فلما جاءه موسى يدعوه قال الم ن ربك - 00:14:06

فينا وليد ولبثت فينا من عمرك. سنين. سنين. سنين في قصر فرعون. سنين في قصر فرعون. شف القدر الالهي العجيب ان يربى موسى في قصر فرعون قالت امرأته وقالت امرأة فرعون - 00:14:34

وقالت ولا قالت؟ وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه. الان ايضا نجاه الله من القتل مرة اخرى لانه حين التقط كان مآله القتل تدخلت امرأة فرعون التي ضربها الله مثلا - 00:14:52

للذين امنوا وهذا من خفي الالطاف ان تدخلت امرأة فرعون لانقاذ موسى عليه السلام من القتل مرة اخرى. وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك فلا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم - 00:15:10

لا يشعرون نطوي بعض المراحل الى ان حدث الحدث اه الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة القصص وذكره في سور اخرى على سبيل الاجمال لكن في سورة القصص على سبيل - 00:15:24

تفصيل ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه ثم ما تعلمون من القصة فوكزه موسى فقظى عليه وهذا دليل على قوة موسى وبأس موسى عليه السلام - 00:15:42

تمام اليوم الثاني او المرة الاخرى حصل نفس الموقف او يعني اقصد حصل نفس الملابسات الاولى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج. اني لك من الناصحين - 00:15:58

ايش تلاحظوا في قصة موسى ومين يفكوا كل مرحلة يجي واحد ينبهوا صح؟ هو سبب النجاة كل مرة يجي واحد غير محسوب حسابه ها؟ يعني هنا الله سبحانه وتعالى يقول وجاء رجل - 00:16:22

حتى بصيغة نكرة رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى انما لا يأتمرون الله اعلم هل كان يعرفه موسى او لا يعرفه موسى الله

اعلم لكن ليس مرتبا فيه - 00:16:39
بالحسبان يعني هو جاء هكذا. هنا هنا اول شيء امرأة فرعون طبعا قبل ذلك الجماد سخر الله البحر ليلقيه في على الساحل ثم يلتقطونه ثم امرأة فرعون تكون سبب في نجاته تكون سببا في نجاته ثم هذا الرجل - 00:16:54
ولاحظوا خفي الالطاف وعجائب الاقدار جاء رجل وجاء رجل من اقصى مدينة يسعى قال يا موسى ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين فخرج منها خائفا يترقب - 00:17:10
والخوف في قصة موسى ملازم. ملازم مكرر صح؟ كثير جدا. ايه يعني طبعا هذا المفروض عند المتأمل ما يفوت يعني المفترض وانت تتأمل قصص قصص الانبياء تنتبه ايش ايش الشي المكرر يعني مثلا في قصة يوسف من الاشياء المكررة بشكل واضح الاحسان - 00:17:27
انا نراك من المحسنين اكثر من اية فيها الاحسان يمكن اربع او خمس ايات انه من يتق ويصبر فان فان الله لا يضيع اجر المحسنين قال قلت والله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال اكثروا عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. ايش؟ ولا ما هنا ما في الاحسان؟ المهم انه في المحسنين او - 00:17:47
في قصة يوسف مكرر اه في قصة موسى من الاشياء المكررة موضوع الخوف يلا وين اول شي اول شي البداية في ام موسى؟ لا تخافي ولا تحزني وبعدين اصبح فؤاد ام موسى فارغة وبعدين - 00:18:07
في المدينة خائفا يترقب فإذا الذي جميل خايف ان يترقب جميل وبعدين فخرج منها خائف يترقب بعدين مع السحرة. قبل القصر مع السحرة. ولما قبل ها؟ قال لا تخف نجوت من الموت. لا جميل. لا تخف. لا تخف نجوت من - 00:18:30
قوم الظالمين هذي الان الرابعة ها؟ لسه في كمان قبل السحرة. يا موسى اخفي ولا تخف ايوا اقبل ولا تخف انك من الامنين. قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى. هذا قبل السحرة هذا لمن في بداية النبوة. هم. ها؟ هذي خمسة - 00:18:51
هذي الموظع الخامس فيه لا تخف لا تخف لا تخف بعدين متى؟ انا نخاف ان يفرط علينا او ان قال لا تخاف لا تخافا انني معكما اسمع وقرف هذي السادسة ثم - 00:19:06
ثم موقف السحرة ولا فيه قبله ايضا؟ هم طيب احنا يا عم احنا متذكرينا موقف السحرة ايش اللي هي؟ قلنا لا تخف انك انت الاعلى بعدين لاحظوا لا تخافي ولا تخف نزوة من القوم الظالمين. لا تخافا. كلها. لا تخف لا تخف لا تخف لا تخف ها - 00:19:24
يعني الله سبحانه وتعالى دائما تجده يقول لا تخف لا تخافي لا تخافا هذي مرتبطة بقصة موسى عليه السلام فخرج منها خائفا يترقب قال ربي نجني من القوم الظالمين. ولما توجهت - 00:19:52
قاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل. الان آآ مم هذا الدعاء تذكروا لما تكلمنا عن ادعية الانبياء ها؟ يعني هذي الادعية آآ الانسان يستأنس في مثل هذه المقامات يعني في مقام موسى عليه السلام حين خرج خائفا يدعو ربي نجني من القوم الظالمين - 00:20:12
ها ولما توجهت القاء مدين ايش ايش تشعر لما موسى توجهت لاقامة دينية؟ انه ايش الشعور؟ ما يعرف هو على ايش على ايش مقبل صح؟ وين ايش اللي هو رايح عارف الوجهة تلقاء مدين بس. وين ايش حيسوي ايش المصير ايش راح يصير ايش ينتظروا. ها ما يعرف - 00:20:42
فاستعمل دعاء ايش؟ عسى ربي ان يهديني سواء السبيل. عسى ربي ان يهديني سواء السبيل راح موسى عليه السلام وهو ما لا يعلم ما الذي ينتظره منه الخير لا يعلم ما الذي ينتظره من الخير. طبعا فائدة القصص التكرار انك انت تجمع بين الايات - 00:21:01
فتجد في موضع مجمل او في موضع مفصلة. ايش في موضع مجمل يبين عاقبة الخروج هذه الان في قصص مفصلة. عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين قصة تفصيل ولا تخف نجوته - 00:21:28
لكن في سورة الشعراء ذكرت مجملة في اية وحدة عاقبة هذا الخروج باية وحدة ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين - 00:21:48

ها هذا يعني باختصار هذي عاقبة خروجي من عندكم وفيراري منكم. فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجزني من القوم الظالمين ولما توجهت القاء مديا قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل. اؤمن هنا ايضا تبدأ - 00:22:06
تبدأ قصة احداث جديدة. والطاف الهية جديدة. وجد امة من الناس يسقون ووجد من دونهما امرأتين تذودان ايش معنى تذودان ايش؟ اي تذودان غنمهما او ابلهما لم يبين ايش؟ تذكر تكلمنا عن الايجاز في القرآن - 00:22:27
كلام الجرجاني في هذه الاية والحذف وكذا قال ما خطبكما؟ قالوا تعالى نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل الى الظل فقال ربي اني لما انزلت الي من خير - 00:22:47
فقير وهنا جاءه الاكرام بان زوج بي المرأة التي وصف الله سبحانه وتعالى اه شيء من خصاله الجميل فقال يعني هي كلاهما كلا اصلا اصلا الفتاتان لماذا اه تأخر عن اه سقي الغنم؟ حياء حياء صح؟ انه لا نسقي حتى يصدر الرعاء ما - 00:23:04
تزاحم الرجال اصلا وبعدين جاءته احداهما تمشي على استحياء وبعدين تعريض احداهما ان خير من استأجرت الامين وهكذا ومما اه يدل على شأن هاتين الفتاتين وشأن اهل موسى عليه السلام. والدهما - 00:23:38
لانه واضح علاقة الوالد بالفتاتين صح ابونا شيخ كبير بعدين ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا. فلما جاءه وقص عليه القصص ها؟ بعدين فلما جاء وقت فقص عليه وقص عليه القصص قال - 00:24:02
لا تخف نجوت من القوم الظالمين. الان هذا واحد جديد في قص في احداث موسى يكون دائما ايش سبب لنجاته صح ولا لا قلنا البحر بعدين ام بعدين زوجة فرعون بعدين رجل من اقصى المدينة والان هذا الرجل ايضا طبعا قيل انه شعيب ولكن آآ لا - 00:24:21
اثبت في هذا الشيء لا يثبت في هذا الشيء يعني ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تخفن جوة من القوم الظالمين ثم مما يدل على قيمة آآ او مكانة زوجة - 00:24:44
موسى عليه السلام انه كان كان المقابل لزواجه منها انه ايش تأجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك تخيلوا هذي السنوات اجرة او يعني اقصد مهر الزواج مما يدل على شرف تلك المرأة ومكانتها وانها ليست شيئا عاديا لانه هذا - 00:25:00
هذا ها؟ ايه بالضبط وموسى عليه السلام كم صبر حتى لكن انا هنا عندي وقفة مهمة في قضية التقدير الالهي في قضية الحكمة الالهية الان خلال السنوات هذي فرعون ايش كان يسوي - 00:25:25
ها؟ كان واقف عن الفساد والاجرام؟ استمر. طيب والمخلص لبني اسرائيل ايش كان يسوي يقعدوا بعيد عنهم اشتغل يشتغل يوفي مهر المرأة فاهمين الفكرة يعني يعني خل نقول التقدير الالهي يختلف عن الحسابات البشرية تماما - 00:25:42
انت لما تشوف حسابات لمن تحسب بنفسك تقول في واحد مجرم متكبر هذي الحلقة الاولى الحلقة الثانية يجي واحد يقتله ولا ولا يخلص ضعفاء منه تمام يعني تعرفوا مثلا زي مثلا عموما التسميات مناطق كثيرة يصير فيها مثلا زي الازمة السورية مثلا زي انه اوه طول فاهم خلاص - 00:26:08
حسابات الانسان انه جا انسان ظلم يبغى النتيجة فرعون كان يقتل من وقت ما موسى وليد واخذ ثمانية حجز ولا عشر حجج وهو يوفي مهر المرأة في مدين ولتصنع على عيني هذا كله على عين الله سبحانه وتعالى. لكن انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا. التقدير الله يختلف عن - 00:26:30
الطاقات البشرية اختلف عن حسابات البشرية كما يقول احد يعني احد المفكرين الاسلاميين يقول انه انه الله سبحانه وتعالى لا يخشى ان يفوته الظالم نفس الظالم بيد مين بيد الله يعني اذا لم ينتقم الله منه الان - 00:27:00
الله سبحانه وتعالى لا يخشى ان ان يموت هذا الظالم قبل ان يعاقبه. صح؟ ما هو كله بقدر الله. وبالتالي الله سبحانه وتعالى يختار الوقت المناسب المتفق مع حكمته وتقديراته سبحانه وتعالى - 00:27:25
آآ فلما قضى موسى الاجل وفي صحيح البخاري ومسلم سئل اي الاجلين اه قضى موسى فقال اه اعلاهما آآ فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نعم - 00:27:44

الان موسى عليه السلام لما توجه تلقاء المدينة ما كان يتوقع انه ينتظر وما ينتظره صح؟ تزوج وتزوج امرأة شريفة وابنة رجل صالح عن الله سبحانه وتعالى لم يذكر لنا ما الذي حصل في هذه السنوات لكن من المؤكد - 00:28:06

انه كان فيها احداث كثيرة لانه موسى عليه السلام متجدد الاحداث والرجل ذاك رجل صالح وقد يكون بينهما ما بينهما من الخير داخلي لكن هو ذهب قال اهدني سواء السبيل فجاءه ما جاءه من الخير. ولما سار باهله - 00:28:20

وجد ايش انس من جانب الطور نارا. لمن راح النار لمن ذهب الى النار ايش كان يبغى؟ له خبر عن الطريق كان يريد شيء يسير جدا احد امرين يا انه بجيب قبس من النار حتى يصطلون حتى يتدفأ اهله - 00:28:41

او على الاقل انه ياخذ خبر من هؤلاء الناس الذين عند النار هذا هذا اللي يبغاه هذا اللي ذهب اليه ولا تزال العجائب باقدار اه في اقدار الله سبحانه وتعالى متعلقة بموسى - 00:29:03

وتلك النار لم تكن الا نعم تقريب من الله سبحانه وتعالى له حتى يأتي الى ذاك المكان نودي من جانب فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة اي يا موسى - 00:29:22

اني اني انا الله رب العالمين ما تقدر تعلق على المشهد صح؟ ما تقدر تعلق يعني ايش ايش تبغى تقول عن المشهد ما تقدر تحلل خلاص هي يكفي انه انه الله سبحانه وتعالى قال قال هذا النداء يعني - 00:29:44

لكن شوف المفارقة بين ان موسى راح ياخذ نار يقتبس منها وبين انه ينادى من الله سبحانه وتعالى باعظم ما يمكن ان يناله بشر وهو النبوة والرسالة وهنا الله سبحانه وتعالى - 00:29:58

اه اراد ان يبين له الايات التي تطمئن قلبه وتكون زادا له وهنا مسألة مهمة وهي معرفة السنن الالهية. والسنن الالهية اه البعض ما ينظر في السنن الالهية الا فيما يتعلق بالمجتمعات. لكن هناك - 00:30:15

الهية متعلقة متعلقة بالظالمين. هناك سنن الهية متعلقة بالمصلحين ها؟ يعني مثلا الانبياء الله سبحانه وتعالى تجد ان ان انه من سنته سبحانه وتعالى انه ذكر في بعض الانبياء انه يملأهم يقينا - 00:30:34

قبل ان اه ينطلقوا او في بداية انطلاقهم وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين. وهنا موسى ايش القي عصاك واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء - 00:30:54

اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى. لنريك من اياتنا الكبرى ومحمد صلى الله عليه وسلم كانت رحلة الاسراء ها؟ كانت رحلة الاسراء تعتبر في بداية النبوة. يعني صحيح ليست في بداية النبوة يعني في في يعني السنة الاولى ولا الثانية ولكن على الاقل كانت - 00:31:14

في مكة كانت في مرحلة اه مبكرة قبل الانتقال الى المدينة المعارك والغزوات وما الى ذلك. وان كانت ليست في اول اه اول اول النبوة على اية حال انس من جانب الطور نارا وحصل له ما حصل - 00:31:35

ثم بعد ان اخبره الله سبحانه وتعالى بما عليه ان يفعل تحقق او اتت القضية المرتبطة بوصف وصفه الله سبحانه وتعالى وصف به موسى في سورة الاحزاب. مين يجيبه وكان عند الله وجيها - 00:31:59

وكان عند الله وجيه ها؟ ايش ايش العمل اللي مرتبط بهذي ايوه اجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي ولذلك مما روي انه ما يعلم احد احد اعظم منة على اخيه من موسى - 00:32:25

انه صار بسببه نبيا ها صار بيسويه نبيا يعني الله سبحانه وتعالى نبأ موسى ثم قال اجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا وهنا - 00:32:43

نجي لقضية الدعاء وموافقة الدعاء للاحوال يعني الاستفادة من دعاء موسى في مثل هذه الحال يعني حال الانسان المنطلق في في في الاصلاح المنطلق في الدعوة الذي يريد ان يكون له عون وعضد من اصدقائه او من اصحابه يقتبس من مثل هذا الدعاء. هم كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا - 00:33:04

انك كنت بنا بصيرا. قال قد اوتيت سؤلك يا موسى فالله سبحانه وتعالى قال له سنشد عضدك بي اخيك ونجعل لك ما سلطانا فلا

يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما - 00:33:30
الغالبون. وهنا يأتي العجب الجديد والتقدير العظيم وهو انك يا موسى ستذهب الى ربما يكون اكبر طاغية مر على وجه الارض تاريخ او على الاقل من اكبر الطغاة على مر التاريخ منذ - 00:33:50
ان خلق الله البشرية وستذهب لتخلص القوم المستضعفين الذين عنده ولن ينالك منهم شيء طيب ايش اللي يمنع فرعون من انه يبطش بموسى اليس كيف يمكن ان يعني في التقدير العادي والحساب العادي كيف ممكن لشخص كان يذبح الاطفال - 00:34:08
ويفني اجيالا ان يأتيه شخص ويناظره ويحاجه ويفحمه كل يفعل كل ما يفعل ثم لا يستطيع ان يبطش به. هذا الضمان الالهي الذي اعطاه اياه. في اكثر من اية. لا تخافا - 00:34:36
لا تخاف يعني حدها خوف لا تخاف. انني معك ما اسمع وارى ترى من الاشياء المكررة في قصة موسى قضية المعية ها ولتصنع ولتصنع على عيني هذي كذا شاملة لمراحل كثيرة في تصنع العين تمام - 00:34:58
وانني معك ما اسمع وارى ايضا هذه معية؟ اه واصطنعتك لنفسي هذي ايضا فيها فيها معنى المعية لكن آآ معكما اوضح لكن كذلك ايوه فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون - 00:35:17
والعجيب والعجيب وهذه فيها وقفة يعني عميقة جدا وان كنت كل القصة اذكرها باختصار شديد لكن هي من حيث القيمة عميقة هو ان الله سبحانه وتعالى حين ارسل موسى الى فرعون - 00:35:36
حين كان المقام مقام دعوة ولو كان ذلك طاغية متجبرا سفاكا قولا له قولا لينا انظر الى الرحمة الالهية في قوله سبحانه لعله يتذكر او يخشى يعني لو تاب فرعون الى الله سبحانه وتعالى بعد كل الجرائم التي عملها كان كان - 00:35:53
قد تاب يتوب الله عليه. لانه الله سبحانه وتعالى قال قولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى فاذا تذكر او خشي سيقبله الله سبحانه وتعالى. ها؟ فلاحظوا كيف يعني الرحمة الالهية - 00:36:20
ومن هنا ايضا نعلم امرا مهما وهو انه الرحمة الالهية لا تعني عدم العذاب وانما الرحمة الالهية اذا وصلت الرسالة الى الانسان بالاسلوب الكافي في اقامة الحجة فالرحمة قد وصلته - 00:36:38
ثم بعد ذلك مثل ما قال الله سبحانه وتعالى عن قوم ثمود واما واما ثمود ولا فاما ثمود؟ الفتور اتفصلت واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى خلاص هو مستحب العمل على الهدى - 00:37:00
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. ايش معنى الرحمة للعالمين من اعظم وسائل وصور وقضايا الرحمة المتعلقة بهذه الاية ان تبصرهم بالحقائق. هذه اعظم الرحمة على اية حال قولا له قولا لينا - 00:37:18
لكل مقام مقال ولكل مقام اسلوب. هنا المقام مقام دعوة مقام حجة يكون الاسلوب ايش بينة وكأن الله سبحانه وتعالى يقول لك اللين قرين الدعوة طالما انك تدعو فلابد ان تكون - 00:37:36
لينة. طب طاغية مجرم الى اخره. ما دام انه مقام دعوة ايه طيب ايش المقامات اللي اللي مرت بين موسى عليه السلام ها شوف الان تذكرت تذكرت لما قلت ايش المقامات؟ اتذكرت شي في - 00:37:57
في قضية عدم الخوف بس هذي هذي المرة من موسى عليه السلام كل المرات اللي قلناها لا تخف لا تخف بس هذي المرة من موسى ايوا قال اصحاب موسى انا مدركون قال كلا - 00:38:17
ان معي ربي سيهدين تمام؟ نتيجة ونفسنا ونتيجة نتيجة كل بالضبط فين احنا وصلنا؟ خرجنا كذا انه من الحجج ايش المقامات اللي قامها موسى؟ عليه السلام مع فرعون اول شي مقام الدعوة الاولي - 00:38:36
بعدين مقام البيان والبراهين والمناظرات يعني مرتبط بالاول نستطيع ان نقول داخل في ساحة الاول ثم مقام التحدي اسوء ما يكون بالمناظرة العامة على على مشهد الناس كلهم ثم مقام - 00:38:55
اه ايات اللي هي يعني التضييق عليهم او ممكن تكون يعني خلينا نقول بطريقة او باخرى يعتبر مقام مواجهة. مواجهة سواء كانت المواجهة هذي بالخروج والادراك او انها في الاخير - 00:39:18

تواجه او آآ رأى الجيشان بعضهما حصل ما حصل فموسى عليه السلام مر بمقامات مع مع فرعون آآ وكان اولها المقام اللين المقام الثاني ما ما قال الله له سبحانه وتعالى قل له قول لين بل كان المقام مقام ايش - 00:39:38

مقام اثبات وتحدي وقوة والله سبحانه وتعالى كان معه يراه ويسمعه ويطمئنه ازاي ها ايه خذها لا لا لا مو خذها ولا تخف. ايوة الق ما في يمينك تلقى في ما صنع بس ايضا فيها لا تخف ايش - 00:40:00

او قلنا لا تخف انك انت الاعلى. هنا انت الاعلى. تمام؟ لا تخف انك انت الاعلى فموسى عليه السلام اه اثناء هذه الحوارات والنقاشات خلنا نقول المسائل مشهد الاخذ والعطاء - 00:40:23

الطويل بينه وبين فرعون ايضا يقيض له سبب اخر ورجل اخر هل كان يعرفه موسى او لا يعرفه ربما لم يكن يعرفه وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم. ما قصة هؤلاء الاشخاص - 00:40:44

في حياة موسى الذين في كل في كل فقرة من حياته يأتي منهم احد لا اه قد لا يكون موسى يعرفه الله سبحانه وتعالى اذكر لنا لكن تجد انه حتى ايضا بصيغة فيها تنكير يعني رجل مؤمن من ال فرعون من هو ما - 00:41:12

رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه. اتقتل شف سخره الله ثم الله سبحانه وتعالى لم يذكر شيئا قليلا عنه في سورة غافر عدة صفحات. المؤمن بالضبط. اه اكثر من صفحة في في قصة مؤمن فرعون. وقبيلي عالشك انه لم - 00:41:32

كن شأنه شأنا عاديا. ها؟ وحتى ها من ال فرعون. لا واقصد ان الله سبحانه وتعالى ذكر قصته بالتفصيل ذكر حواراته وكأن الله سبحانه وتعالى يحب حجته ويحب طريقته في في الاستدلال وفي وفي الحوار وفي توكله - 00:41:50

على الله سبحانه وتعالى لانه اخر شيء قال ايش فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب - 00:42:10

الان ترى هذا كله من يوم ما رجع موسى الى مصر وبدأ مع فرعون في مختلف هذه المقامات اللي فيها الجدال والنقاش قال فمن ربكما يا موسى والاستدلالات موسى عليه السلام وقول فرعون لان - 00:42:29

اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين وقضية المناظرة او جئت ايش؟ او لو جئت او لو جئتك بشيء مبين وقول موسى حقي على الا اقول على الله ان الحقد قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل معي بني اسرائيل وتذكير فرعون له بانه - 00:42:45

الم ن ربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين ثم المشهد مع السحر او ترى ترى مشهد السحرة ليس مشهد ليس مشهد اللي حق يوم الزينة هذا وخلاص - 00:43:05

لا هو اول شيء فيه حوار هذا هذه اللي حصل بس ترى قبل الحشد هو اول شيء حوار بين موسى عفوا بين فرعون ملأوا بين فرعون والملأ بعدين بين فرعون - 00:43:24

انتحر قالوا ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين؟ قال نعم. قال نعم وانكم في ايتين واحدة اذا للمقربين المقربين. ايه يعني مقربين تخيل تخيل المكان اللي يعني هذا هذا يعني لكم اجر بس ترى انتم المقربين. هذا - 00:43:41

اعظم شيء ممكن ينالونه. ثم ارسل فرعون في المدائن حاشرين او قبل ذلك وقيل للناس هل انتم؟ مجتمعون. مجتمعون لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبون ان كانوا هم الغالبين. ها - 00:44:01

اشوف ترى مشهد طويل فيلو حوار واعداد قول موسى عليه السلام بعدين اجمعوا كيدكم ثم اتوا صفا ايش اللي في بداية القصة في في سورة طه ولقد اريناه اياتنا اياتنا - 00:44:18

كلها فكذب وابى اه ايش بعدين؟ قال جئتني. قال جئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر مثله. الان طبعا القصة الفوائد لا تنتهي من قصة موسى لا تنتهي. بس ترى هذا كله الين شق البحر واغراقه وكل هذا المشهد. بكل مقاماتي ترى هذا مشهد واحد من - 00:44:32

قصة موسى هذا ترى فصل واحد من حياة موسى عليه السلام. كان فيه الفصل يعني الى الان نعتبر وصلنا للفصل الثالث الفصل الاول كان وقت الولادة وتربيته في بيت فرعون. الفصل الثاني كان - 00:44:56

في مدين. الفصل الثالث كان كل شي معاه ترى باقي فصل وباقي قصة ثانية وطويل ايه قضيتنا مع بني اسرائيل وعبادة العجل ويجعل لنا الها كما لهم عليها وبعدين ربي ارني انظر اليك الى اخره وقصة الخضر يعني عارف قصة موسى - 00:45:12
سلام طويلة مليئة الفصول كثيرة الذيول. فاحنا طبعا ما راح نذكر الاشياء اللي بعد البحر بس هذي الان فقط الجزء هذا اه والله بس طويلة قصة موسى عليه السلام والله ممكن نكملها يمكن اخذ جلسة ثانية فيها ان شاء الله ممكن اكثر من جلسة بس خلينا نختم هذا - 00:45:36
اصل من القصة آآ من الاشياء العبر الكبيرة في هذا الفصل هو منطق المجرمين يعني انت تستطيع ان تأخذ منطق المجرمين من فرعون تمام؟ الان فرعون يقتل الابناء ويستحيي نساءهم واستعبدهم وما خلى شيء من الجرائم ما سواه وبعدين - 00:45:56
لما يكلم الناس ها يطلع بصورة الحنون المسكين البريء المحب للخير والتعاون والاخاء والمحبة ها؟ صار داعية اخاف ان يبدل دينكم او ان اظهر في الارض الفساد. ايه انا ترى يعني ترى انا خايف ان موسى يظهر في الارض الفساد - 00:46:21
ها؟ عارف هو هو يعني شوف الحنية الان هو خايف من اثنين ترى مو مو بس الفساد خايف يبدل دينهم. ضال منحرف تمام يعني هذا المنطق انه انه المنطق فرعون ان موسى ضال منحرف اتى بدين جديد بافكار جديدة بي بي. وفي نفس الوقت اه خاف انه يظهر في ارض الفساد يعني - 00:46:45
الأرض عارف كويسة والأمور تمام وكل شيء بس انه الله المستعان يعني حيسوي فساده تمام وبرضو قال قال شيء اخر في في ايش في لؤلؤ فرعون ايش لا انا مؤمن - 00:47:13
ما اريكم الا ما ارى قصدك لا لا لا الحوار لما قال لما بدأ اه موسى عليه السلام يهاجم اله لموسى عليه السلام. اللي هي اه مم يعني حتى هات في سورة طه. اللي في سورة طه ان هذا اين ساحرا؟ يريدان ان حجاكم من ارضكم. يريد ان يخرجاكم من ارضهم من ارض - 00:47:30
بكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم؟ المثلى. المثلى لا فيه ايضا غيرها. المهم المهم انه انه هذا يستفاد منه انه المجرم مهما كان مجرما تعرف يذبح ابنه عارف مواليد يفني وزين بعدين يقول والله خاف موسى يفسد في الارض يعني - 00:47:57
فمخاف انه يكون يفسد في الارض او يضرب ايه فهذي من من الفوائد اللي اللي تستخرج وكذلك منطق ايش؟ عندما مو نتبع نتبع الاحق لعلنا نتبع السحرة. اذا السحرة ايه لعنا نتبع السحرة بس ثم في اثنين متناظرين لعلنا نتبع السحرة هذا هذا - 00:48:14
اه المهم انه لما اجتمع الناس قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. الله سبحانه وتعالى ذكر جملة مختصرة من كلمتين جمع؟ كيده. كيده - 00:48:39
جمع كيده هذي ترى ممكن تكون انفقت فيها انفقت فيها مئات الالاف من الاموال وخطط فيها لعشرات الليالي من الخطط الكبيرة لانه جمع كيده خلاص يعني انت كاين فرعون جمع كيده. فمو جمع كيده يعني جمع خمسطعشر نفر وجو. لا هو مو جمع اشخاص هو جمع كيده - 00:48:57
فيها تخطيط فيها مشاورات فيها ليالي يسهر فيها فيها اموال انفقت فيها وفيها وفيها. فجمع كيده ثم اتى ايش قاعدة؟ قال لهم موسى اه شف رجع موسى عليه السلام يذكرهم بالله سبحانه - 00:49:19
لا هنا يعني ما نقدر نقول اللين اللين بمعناه وانما هنا كأنه اسلوب فيه زجر او او توبيخ او او ايقاظ. وينه ؟ هناك الاولى لا الاولى لينا. هنا ويلكم - 00:49:41
يعني كأنه انتم تعلمون ترى جاءكم الحق ترى انتوا واظحين هذي ايه يعني مو ترهيب بقدر ما هي تأنيب ايقاظ شدة حتى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا هنا يصحتكم بعذاب نعم ترى فيصحتكم بعذاب وقد خاب - 00:50:00
من افترى فاجمعوا فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم ثم اتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى. قالوا يا موسى - 00:50:20
ها عادل بعدها؟ قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى. قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها

تسعى وهنا نوع جديد من البلاء - 00:50:37
طبعا موسى عليه السلام قصته مليئة الاحداث. ما في يعني يمكن اكثر فصل هو الهادئ اللي هي الثماني حجج اللي في اي اللي هي بس كان لسه ما ما بدأ مع فرعون كان لسه - 00:50:56
مع فرعون تمام؟ قضية الخوف مرة ثانية لا بس انت لمن تسرد احداث قصة موسى تظنه مئة سنة فهنا ايش اه هنا قصة جديد مع مع قضية السحرة. هم. سحروا اعين الناس واسترهبوهم. لكم ان تتخيلوا ما السحر الذي تحقق - 00:51:10
الذي وصفه الله سبحانه وتعالى بانه سحر عظيم ها سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم حتى موسى حتى موسى عليه السلام او بنفسه خيفة. وهنا في تأكيد على ان السحر - 00:51:31
له تأثير له تأثير اي وليس شيئا خياليا. صحيح يخيل اليه من سحرهم. ولكن اقصد له تأثير حقيقي. سحروا اعين الناس سحره اية من واسترهبوهم سحر رهيب له هيبة وله رهبة وله خوف - 00:51:54
حتى موسى عليه السلام اوجس في نفسه خيفة فقال الله له سبحانه وتعالى لا تخف انك انت الاعلى ها ان الله عز وجل خير الناس خير في طيات الشر صحيح - 00:52:16
ترتب الاثر العظيم على على اصل قضية الحشد آآ الشيطاني هذا اما موقف ثبات السحرة وتحملهم الاذى في سبيل الله فهذه قصة تدرس واحدة هذي يعني هذي فصل يدرس وحدة - 00:52:38
كلمة بس واحدة فاقض ما انت قاض مم ايش ايش ممكن اقولها هذي فاقد ما انت قاضي انما تقضي هذه الحياة الدنيا هذه يعني هذه محاضرة والله يعني هذا هذه من اعظم اسباب الثبات اليقين - 00:53:02
بانه مهما حصل فهو حياة بدون ايش تبي تسوي يعني انت تبو تؤذينا تبى تفعل تبى تفعل تمام ترى كل هذا في الحياة الدنيا ونحن قد امنا وسلمنا ان وراءنا يوما عظيما فيه الجزاء وفيه - 00:53:19
فيه عقابكم وفيه ثوابنا طبعا هذي القضية هم كانوا يعلمونها من قبل اليس كذلك؟ واضح من الرد المباشر ايوه ولكن في غشاء في غشاء لم يكونوا قد صدقوا موسى تصديقا يقينيا وان كانوا قد سمعوا ما يقول - 00:53:38
فلما جاءهم البرهان الواضح البين على ان هذا شيء اعلى او شيء ليس من جنس السحر ولا من من بابه ولا من طريقه وانما هو شيء رباني ازيل الغشاء عنهم فصدقوا بكل ما سمعوه سابقا من فرعون - 00:54:00
واضح صدقوا بكل ما سمعوه سابقا من فرعون كان يحول بينهم وبينه الغشاوة لو لو قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف. تقدر تتخيل ايش هذا ها؟ يعني يعني تقدر تتخيل ان الانسان ممكن يتحمل هذا شي صعب. لا صعب وانت عارف انه حيصير لك - 00:54:21
من حيث سنفعل لك كذا يقطع تقطع يد ورجل ثم تسلب في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قادم انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر - 00:54:45
اه هم هو فرعون يقول ولتعلمن اينا اشد عذابا وايش؟ وابقى وهم ايش يقولوا؟ والله خير وابقى ثم حصل يعني كان الانتصار انتصار انتصارا عظيما جدا بايمان من عول عليهم فرعون - 00:55:16
ومن راهن عليهم فرعون. طيب الكلام هنا بقوة بدي اقول السرابيت. الناس اللي ما تفهم جنود فرعون اللي شافوا كل هذا وبعدين ظلوا جنود لفرعون وظلوا انصار لفرعون وظلوا مطاردين لموسى الين ما غرقوا في البحر مع فرعون. كيف يفكروا - 00:55:37
فاهم الفكرة؟ ما بفكروا ما بفكروا عشان كذا لازم نعرف انه هذا ايضا فيه تعزية لمن يرى اناسا لا يفكرون تمام؟ طب انتم ما حضرتم اما حضرت مشهد يوم الزينة وما شفته السحرة اللي انتو كنتو ترون انهم هم الرؤوس امنوا وصبروا على القتل والصلب - 00:56:04
تقطيع في سبيل الحق ومع ذلك لساؤكم جنود لفرعون فاستخف قومه فاطاعوه بس ايش؟ اكمل الاية انهم كانوا قمة فاسقين. انهم فاسقين اصلا. هم فاسقون اصلا. فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين - 00:56:31
الى ان حصل طبعا حصل قضية الطوفان بالسنين ونقص من الثمرات الى اخره وقال بعدين قالوا يا ايها الساحر ربك بمعهد عندك اه

ارجعوا له. مصرين انه صار اه لكن هنا برضو فيها تفسير ترى عند المفسرين. اه على اية حال اه - 00:56:56
وجاوزنا لا قبل وجاوزنا نبغى احنا بعد البحر بعدين لا لا بعد البحر بعدين نكمل لكن اقصد اه فلما ترى الجمعان هم؟ لا قبل ذلك اه فارسل في العون في المدائن حاشرين. لا لا هذي هذي في - 00:57:23
هذي بعد بعد يوم الزينة. افتح الشعراء الشعراء. قبل قبل اه اه برب العالمين رب موسى وهارون قال ايوة واوحينا الى موسى ان اسري بعبادي انكم متبعون. هذي الان موقف اخر غير موقف يوم الزينة - 00:57:43
اه. فارسل فرعون في المدائن حاسرين ان هؤلاء لشرذمة قليلون وانهم لنا لغائضون وانا لجميع حاذرون اخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك واورثناها بني اسرائيل فاتبعوهم مشرقين. فلما تراءى الجمعان - 00:58:13
قال اصحاب موسى انا لمدركون هنا موسى يستحضر موسى كان قد رأى ايه رأى انواعا او رأى مواقف تثبت له المعية الالهية التامة. فهنا موسى هو الذي استعمل التطمين فقال - 00:58:37
كلا ان معي ربي ايه وايش بعدين فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين الى اخر الى اخر اية ها؟ قل اطمئنوا قوموا سيدنا قبل ان يحيي الله سبحانه وتعالى ايه - 00:59:01
لم يكن هناك سبيل للنجاة. ما كان عنده شيء لم يكن هناك سبيل الان واضح للنجاة. لكن مع ذلك قال كلا ان معي لانه الله قال له ايش ؟ لا. قبل قبل - 00:59:33
واترك انني معكما انني معكما. رأى المواقف رأى المواقف. آآ لكن آآ قبل ان احنا انتهينا كده من هذا الفصل لكن آآ في سورة طه في من الاشياء المتعلقة بموسى عليه السلام - 00:59:49
والتي وصفها الله وصفه الله بها آآ او ذكر انها متعلقة به اللي هي والقيت عليك محبة مني ايش معنى هنا المقصود عند كثير من المفسرين ليس انه انه الله احبك الله ويحبه طبعا. وانما القيت عليك محبة مني اي لا يراك احد الا احبك - 01:00:09
ابو هريرة ايه القيت عليك محبة مني اي انك جعلت لك في قلوب العباد محبة مثل اه في سورة مريم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا لكن هنا في موسى كأنها صفة ملازمة له. والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. اه - 01:00:31
انا اعتبر صراحة قلنا شيء من المشاهد هذه الاولى اه ان شاء الله ربنا يسهل لنا جلسة ثانية. وناخذ فيها بعد مجاوزة موسى عليه السلام ببني اسرائيل البحر لسه توهم شافوا الاية الكبيرة وقالوا اجعل لنا الها كمال - 01:00:56
انه هاي كلها الشغل صلى الله على موسى وجمعنا الله به في جنته وصلى الله على محمد وسلم وبارك - 01:01:16